[99] عينك ولا تجز شمالك شينك ودعني بآيات من آخر سورة الكهف وقم إذا بدا لك، ومما ينسب إلى العباس (رض) عنه من الشعر ما عزاه إليه الزمخشري في (ربيع الأبرار) قال: إذا مجلس الإنصاف حف بإهله * وحلت بواديهم غفار واسلم فما الناس بالناس الذين عهدتهم * ولا الدار بالدار التى كنت تعلم وتوفى العباس في خلافة عثمان قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم الجمعة لأثنى عشرة وقبل لأربع عشرة خلون من رجب وقيل من رمضان سنة اثنين وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين من الهجرة، وهو ابن سبع وثمانين سنة بعد ان كف بصره ادرك منها في الإسلام اثنين وثلاثين سنة وصلى عليه أمير المؤمنين " ع " وعثمان ودفن بالبقيع ودخل قبره ابنه عبد ا وكان له من الذكور تسعة بنين وقيل عشرة ومن الاناث ثلاث بنات وا أعلم. عبد ا بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبو العباس، امه ام الفضل لبانة بنت الحرث ابن حرب الهلالية، ولد في شعب بنى هاشم وهم محصورون فيه قبل الهجرة بثلاث سنين وذكر الطائى ان النبي صلى ا عليه وآله حنكه بريقه حين ولد ودعا له بالحكمة مرتين. وعن سعيد بن جبير عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة فوضعت للنبى صلى ا عليه وآله سلا فقال من وضع هذا قالت عبد ا قال اللهم علمه التأويل وفقه في الدين، وكان طويلا أبيضا مشربا " بحمرة جسيما وسيما صبيح الوجه وكان له وفرة وكان يخضب بالحنا وقيل بالسواد. وروى انه قال: توفى رسول ا صلى ا عليه وآله وانا ابن عشر سنين وفى رواية ثلاث عشر وفى اخرى خمسة عشر، وكان عمر يعظمه ويعتد به ويقدمه مع حداثة سنه وعلمه بميله إلى أمير المؤمنين " ع "، وكان إذا ذكره يقول: ذاكم فتى الكهول له لسان سئول وقلب عقول وقال له لقد علمت علما ما علمناه. _____